اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات و علاقتها بالرضا الوظيفي

" المدرسة الابتدائية بونار السعدي قالمة نموذجا"

مناعي سناء[1]، مراد خلاصي[2،*]
khelassimourad@yahoo.fr

[1,2]مخبر التطبيقات النفسية و التربوية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)

primary school teachers attitudes towards competency approach teaching and its relationship to job satisfaction

primary school-Bounar Esaadi- Guelma a model

MENAI SANA[1], KHELASSI MOURAD[2,*]

Laboratory of psychological & educational practices,

تاريخ الاستلام:2019/03/26؛ تاريخ القبول:2019/09/22؛ تاريخ النشر:2020/02/29

ملخص.هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على العلاقة بين اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات ومستوى الرضا الوظيفي لديهم. و انطلقت الدراسة من الفرضيات الآتية:**الفرضية العامة:** توجد علاقة بين اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات والرضا الوظيفي لديهم.

إلى النتائج التالية:

–مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي الطور الابتدائي منخفض كما أن اتجاهاتهم نحو المقاربة بالكفاءات سلبية.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات تبعا لمتغير الجنس و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي لديهم تبعا لمتغير الجنس.

– وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات ومستوى الرضا الوظيفي لديهم و تلك العلاقة موجبة وضعيفة.

الكلمات الدالة. المقاربة بالكفاءات؛ الرضا الوظيفي؛ المعلمين.

Abstract.

The aim of this study is to show the correlation between the trends of primary school teachers toward the based-competency approach and their job satisfaction, this study is based on the following hypothesis:

General hypothesis: there is a correlation between the primary school teacher's trends toward the based- competency-approach and their job satisfaction.

The sample's study is composed of 30 individuals representing all the teachers of BounarEssaadi school as a model, and the results of this study are the following:

-The level of job satisfaction for the primary school teachers is low.

-The trends of primary school teachers toward based-competency approach is negative and There are not significant differences on the trends of primary school teachers according to sex variable.

- There are not significant differences on the job satisfaction for primary school teachers according to sex variable and

There is a positive but weak significant correlation between the trends of primary school teachers and their level of job satisfaction.

Keywords .competency approach; job satisfaction; teachers

***corresponding author**

1.مقدمة.

يعد المجال التربوي من أهم المجالات التي يقوم عليها المجتمع فهو الأرضية التي يوضع عليها اللبنات الأولى لإعداد أجيال و إطارات المستقبل ، والوظيفة التربوية في مفهومها الحديث هي إعداد الأفراد للمستقبل و تزويدهم بالقدرة على مواكبة التغيرات، و القدرة على التكيف مع الأحداث، فنظرا لما يشهده العالم من تغيرات متسارعة مست جميع القطاعات، أصبح من الضروري إنتاج كفاءات بشرية تستجيب لمتطلبات الوقت و حاجات المجتمع.

و التربية هي الأساس في إنتاج تلك الكفاءات، و التعليم كأحد أشكالها يسعى لتحقيق أهدافها و يساهم في تعظيم دورها التنموي، كإخراج القوى العاملة التي يحتاجها المجتمع، و حتما يجب أن تتسم بالجودة.

و لمّا كانت المؤسسات التربوية من مصادر عرض تلك القوى، أصبح عليها أيضا تحقيق الفعالية في القطاع التربوي. وبناءا على ذلك رفعت المنظومة التربوية الجزائرية جملة من التحديات لمواكبة العالم، منها الداخلية و المتمثلة في الوقوف على التوجهات الوطنية و تحسين مردود المدرسة و الوصول إلى الجودة في التعليمو الخارجية و تتمثل في مواكبة العالم في مجال المعرفة و تكنولوجيات الإعلام و الاتصال،ومن أجل مواجهة هذه التحديات ظهرت الحاجة إلى إصلاح عميق، يقوم بإحداث تطوير في المناهج لتعليمية، وبناءها و فق مقاربة تتلاءم و حجم تلك التحديات، و لا يتحقق ذلك إلا من خلال مناهج جديدة توضع وفق مقاربات بيداغوجية جديدة، و هذا ما أدى بالتربويين الجزائريين إلى اعتماد المقاربة بالكفاءات في البرامج التعليمية الجزائرية.

1.1.إشكالية الدراسة.

لقد أقبلت الألفية الثالثة على العالم محدثة انفجار معرفي و معلوماتي مخلف جملة من التغيرات و المفاهيم الجديدة كالعولمة و المنافسة و اقتصاد السوق و التكنولوجيات الحديثة...، و هذا ما انبثق عنه مجموعة تحديات و رهانات تفرض على المجتمعات المتخلفة أمام العالم المتقدم، وهذه الحركية التطورية السريعة دفعت بعلماء التربية إلى الاجتهاد و التفكير في حلول لمواجهتها أو التكيف معها و مواكبتها، و هذا ما أدى إلى بروز حتمية إيجاد مناهج جديدة بأفكار و بيداغوجيات جديدة تستجيب لمطالب الفرد و المجتمع .

لهذا تم انتهاج بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في البيئة الجزائرية، اعتقادا بأنها حل لمشكلة سوء التوافق بين البرامج التربوية و متطلبات المحيط وكان ذلك ضمن الإصلاحات التربوية التي قامت بها الجزائر، و كان ذلك بناء على ما حققته هذه المقاربة من نجاحات، و ما أظهرته التجارب العالمية من فعاليتها في الأداء و المردود التربوي.

لقد جاءت هذه المقاربة بتصورات و مفاهيم جديدة على الأوساط التربوية مما أدى إلى ظهور صعوبات إدراك وتكييف المعلمين مع هذه المقاربة و هذا ما أشارت إليه (العطوي2009) في دراسة لها سنة 2009، و باعتبار كل تغيير تتبعه مجموعة من العوائق و الصعوبات و التعقيدات لم يتمكن المعلم من تطبيق تلك المقاربة كما ينبغي، إذ أن ممارسته لها لم ترقى إلى المستوى المطلوب، وهو لم يستطع مسايرة إصلاح المنظومة التربوية وممارساته داخل القسم مازالت تقليدية، و أنه مازال أساسا يهتم بإيصال المعرفة و يتبنى منطق التعليم كما جاء في دراسة العرابي سنة 2011، و ليس هذا فقط بل وحسب دراسة قامت بها حرقاس سنة 2011 فالمعلم أصبح يعيش في صراعات مستمرة إذ انه لم يفهم ما هو المطلوب منه بالتحديد، فهو مطالب بانتهاج المقاربة بالكفاءات إلا أن تطبيقها صعب نظرا لعدم تكييفها مع البيئة الجزائرية.

وكون المعلم يعيش في ضغوطات مستمرة فذلك قد يؤثر على أدائه الوظيفي، مما قد يخلق لديه أفكار سلبية نحو هذه المقاربة و مشحونة بمشاعر النفور و مجسدة في سلوك خاطئ و هذا ما يعرف بالاتجاه النفسي و الذي له دور كبير في تحديد سلوك الفرد و توجيهه، ومن بين السلوكيات التي قد تتأثر بهذا الاتجاه نجد الرضا الوظيفي كون موضوع الاتجاه مرتبط بالوظيفة، والذي هو عبارة عن مجموع المشاعر الايجابية التي يحملها الفرد نحو العمل الذي يقوم به أو الوظيفة التي يؤديها، و إذا كانت الوظيفة تجعله يعيش في ضغوطات و تشعره بعدم الأمان فإن تلك المشاعر ستكون سلبية و بالتالي قد تؤثر على الرضا الوظيفي لديه.

و انطلاقا من هذه الخلفية، فإننا نريد من خلال هذه الدراسة معرفة طبيعة اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات، والاطلاع أيضا على مستوى الرضا الوظيفي لديهم، و معرفة فيما إذا كان هذا الأخير يتأثر باتجاهاتهم نحو المقاربة بالكفاءات، وكما هو معلوم فإن مهنة التعليم، تمارس من طرف الجنسين، و عليه يمكن صياغة تساؤلاتنا على النحو التالي:

التساؤل الرئيسي: هل هناك علاقة بين اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات و الرضا الوظيفي لديهم؟ و يتفرع عن التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية هي:

- ما مستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة الطور الابتدائي؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي الطور الابتدائي تعزى لمتغير الجنس؟
- ما طبيعة اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات؟
- هل هناك فروق دالة إحصائيا في اتجاه معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات تعزى لمتغير الجنس؟

وبناءا على ما لاحظته الباحثة من خلال معايشتها للعينة و كذلك بعض الدراسات السابقة و ما جاءت به من نتائج و التي من بينها نجد الدراسة التي قامت بها الأستاذة (حرقاس وسيلة) و الموسومة بـ " تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الإبتدائية" و أيضا دراسة الأستاذة (العطوي آسيا) بعنوان"صعوبات تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي"، ودراسات أخرى أنجزت في البيئة الجزائرية، بناء عليها يمكن صياغة الفرضيات التالية كإجابات مؤقتة لتساؤلات الدراسة:

2.1.فرضيات الدراسة.

الفرضية العامة. توجد علاقة بين اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات و الرضا الوظيفي لديهم.

الفرضيات الجزئية.

- اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات سلبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات تبعا لمتغير الجنس.
- مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي الطور الابتدائي منخفض.

▪لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي الطور الابتدائي تبعا لمتغير الجنس.

3.1.أهداف الدراسة.

- إن لكل دراسة أهداف تنطلق منها و تسعى إلى الوصول إليها و تحقيقها لتكون دراسة ناجحة و تكمن أهداف الدراسة الحالية في:أنه بانتهاء الدراسة نصل إلى معرفة العلاقة بين المتغيرين الاتجاه نحو المقاربة بالكفاءات و الرضا الوظيفي لدى معلمي الطور الابتدائي، ثم معرفة ما إذا كانت هناك فروق في هذين المتغيرين تبعا للجنس.

أهمية الدراسة العلمية و العملية .أما الأهمية العلمية فتتمثل في :

- تسليط الضوء على اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات كمقاربة جديدة في مجال التدريس في البيئة الجزائرية، مع معرفة ما تحققه من رضا وظيفي لديهم.
- كما توفر دراستنا أرضية للباحثين مستقبلا للتعمق في دراسة هذا الموضوع.

و أما الأهمية العملية فتتمثل في:

- نتائج هذه الدراسة توجه للجهات المعنية (المسؤولين عن التربية و التعليم) من معلمين، مفتشين، مديرين...من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة، أي أن هذه النتائج هي أرضية لإحداث التغيير و تحسين الأوضاع.

4.1.تحديد مصطلحات الدراسة.

أ . الاتجاهات النفسية.

التعريف الاصطلاحي.يعرفه حامد زهران سنة 1970 بأنه" تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط (يقع فيما بين المثير و الاستجابة(و هو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة تحو أشخاصو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة.(زهران 1970، ص 144)

التعريف الإجرائي .هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها معلم الطور الابتدائي، في مقياس الاتجاهات، إما بالإيجاب و القبول أو الرفض و النفور، والتي من بينها نجد الاتجاهات نحو المقاربة بالكفاءات.

ب **تعريف الرضا الوظيفي.**

التعريف الاصطلاحي.يعرفه" دويدار" سنة 1995 بأنه: " مجموع المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو العمل الذّي يشغله حاليا، و هذه المشاعر قد تكون سلبية أو إيجابية ، فهي تعبر عن مدى الإشباع الذي يتصور الفرد أنه يحققه عن عمله" (دويدار1995،ص45)

التعريف الإجرائي. هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها معلم الطور الابتدائي، و يتحدد ذلك من خلال إجابته على كل فقرة من فقرات مقياس الرضا الوظيفي المعتمد في الدراسة، و وفقا للبدائل التي وضعت.

ج **المقاربة** .هي اقتراب المتعلم من الحقيقة أثناء توظيفه للمعارف المكتسبة في حل المشكلات المختلفة، وذلك بتقريب المفاهيم من ذهنية المتعلم و جعلها أكثر وضوح قصد اكتسابها و استثمارها في وضعيات الحياة المختلفة.

د. **الكفاءة.**" كل مركب تتشكل بعد سلسلة من الأنشطة و الإجراءات و الممارسات." (أوحيدة، 2017، ص 21)

هـ.**تعريف المقاربة البيداغوجية.**حسب معجم التربية " هي كيفية دراسة المشكل أو معالجة أو بلوغ غاية، و ترتبط بنظرة الدارس إلى العالم الفكري الذي يحبذه، و ترتبط كل مقاربة بإستراتيجية للتعليم.." (غريب و آخرون، 1994، ص25)

أما إجرائيا فهي المقاربة المعتمدة حاليا في المناهج التعليمية وفقا للنظام التربوي الجزائري الحالي، و المتمثلة في البرامج التربوية و المناهج التي من شأنها تمكين المتعلم من النجاح في حياته ،و ذلك يتم من خلال السعي إلى تثمين المعارف المدرسية لديه و جعلها صالحة للاستعمال في المواقف الحياتية له.

و **مرحلة التعليم الابتدائي** .هي المرحلة التي يتلقى فيها التلميذ التعليم القاعدي، و مدة الدراسة فيها وفقا للنظام التربوي المعتمد حاليا 5 سنوات، بالإضافة إلى المرحلة التحضيرية غير الإلزامية.

ي معلم المدرسة الابتدائية. و هو الموظف المعين من طرف وزارة التربية المكلف بالتدريس في المدرسة الابتدائية.

2.الدراسة الميدانية.

ا.منهج الدراسة. في الدراسة الحالية اعتمدنا المنهج الوصفي، و الذي يعد الأنسب للدراسة.

ب.عينة الدراسة و خصائصها. تمثلت عينة الدراسة في كل معلمي المدرسة الابتدائية النموذجية"بونار السعدي" بمدينة –قالمة و الذين يبلغ عددهم 30 معلم و معلمة.

جدول رقم (1) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس مع النسب المئوية.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	8	%26.66
الإناث	22	%73.33
المجموع	30	%100

ح.كيفية اختيار عينة الدراسة.عينة الدراسة الحالية هي العينة العرضية و التي تتمثل في " سحب عينة من مجتمع البحث حسب ما يليق بالباحث.(أنجرس،2004،ص311)

لم يتم اختيار العينة الحالية بشكل عشوائي و إنما قصدية كون الباحثة عملت في إطار عقود ما قبل التشغيل بالمؤسسة التربوية (خلال السنة الدراسية 2012/2011) التي تمت فيها الدراسة الحالية، و بناءا على احتكاك الباحثة بالعينة و الملاحظات التي قامت بها في تلك المرحلة و ما جمعته من بيانات أولية قامت الباحثة بهذه الدراسة.

التشغيل بالمؤسسة التربوية (خلال السنة الدراسية 2012/2011) التي تمت فيها الدراسة الحالية، و بناءا على احتكاك الباحثة بالعينة و الملاحظات التي قامت بها في تلك المرحلة و ما جمعته من بيانات أولية قامت الباحثة بهذه الدراسة.

د.مقياس الاتجاهات نحو المقاربة بالكفاءات. لقد تم بناء هذا المقياس من طرف الباحثة بالاعتماد على الجانب النظري و بعض الدراسات السابقة المذكورة سابقا(دراسة **حرقاس وسيلة** و الموسومة بـ " تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية" و أيضا دراسة **العطوي آسيا**بعنوان"صعوبات تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي") إضافة إلى تحديد مؤشراته في الدراسة السابقة.

يتضمن هذا المقياس (37) بند تشير إلى الاتجاهات نحو المقاربة بالكفاءات، منها السلبية و منها الايجابية، حيث يشمل مختلف المواقف المعرفية والانفعالية و السلوكية و ذلك باعتبار أن الاتجاه النفسي الاجتماعي يتكون من ثلاث مكونات رئيسية لا يكتمل دونها و هي على التوالي المكون المعرفي و المكون الوجداني و المكون السلوكي.

البنود الايجابية: 37.36.34.33.32.31.30.29.28.27.26.24.23.21.20.19.16.7.2.1

البنود السلبية: 35.25.22.18.17.15.14.13.12.11.10.9.8.6.5.4.3

بنود المقياس تتدرج ضمن ثلاث أبعاد أساسية هي على التوالي:

- البعد المعرفي: تتدرج تحته بنود عددها15 بندا أرقامها هي (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15).
- البعد الوجداني: تتدرج تحته بنود عددها15 بندا أرقامها هي (16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 35، 36، 37).
- البعد السلوكي: تتدرج تحته بنود عددها9 بندا أرقامها هي (26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34).

كيفية تصحيح مقياس الاتجاهات:

استخدمنا في دراستنا الحالية طريقة – ليكرت –في قياس الاتجاهات، و يعتبر هذا الأسلوب من أكثر الأساليب استخداما في قياس الاتجاهات، و يطلب من المبحوثين الإجابة على كل عبارة بأحد البدائل التالية: موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة، و تعطى كل الاستجابات قيمة عددية، و نحصل على

درجة المقياس بجمع استجابات الفرد على بنود المقياس، و يعبر المجموع عن اتجاه الفرد نحو الموضوع محل الدراسة.

- بالنسبة للبنود الايجابية أعطيت درجات 5، 4، 3، 2، 1 .
- بالنسبة للبنود السلبية أعطيت درجات 1، 2، 3، 4، 5 .

و ذلك تبعا للبدائل المعطاة و هي: موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة.

و يكون تفسير هذه الدرجات انه :

- كلما اقترب المجموع من جهة 37 كان الاتجاه أكثر سلبية نحو المقاربة بالكفاءات، و كلما كان مقتربا من 74 كان اقل سلبية.
- و تمثل الدرجة 111 درجة الحياد، وهي رتبة الوسيط للمقياس، و يعبر عن الحياد بين الجانب الايجابي و السلبي.
- و على قدر ابتعاد المجموع عن 111إلى جهة 185 كان الاتجاه ايجابيا، و إلى جهة 37كان سلبيا، و بصفة عامة فالدرجات الأقل من درجة الحياد تعبر عن الاتجاه السلبي و الأكبر تعبر عن الاتجاه الايجابي، و تمثل 111 الاتجاه الحيادي، و الجدول التالي يوضح ذلك.

هـ.مقياس الرضا الوظيفي. لقد تم بناء المقياس من خلال الاطلاع على الدراسات و الأدبيات التي تناولت موضوع الرضا الوظيفي دراسة(إيناس فؤاد نواوي 2019،الرضا الوظيفي و علاقته بالالتزام التنظيمي لدى المشرفين التربويين) و دراسة (سناء عبد الكريم الخناق،2012 ،المناخ التنظيمي والعلاقة مع الإدارة ودورهما في تحقيق الرضا الوظيفي للأكاديميين : دراسة تطبيقية مقارنة في إحدى الجامعات الماليزية)، كما استعنا كذلك بعدد من المقاييس و الاستبيانات الخاصة الرضا الوظيفي، بالإضافة إلى ما جمعناه من معلومات من خلال الدراسة الاستطلاعية عن طريق المقابلات المفتوحة التي أجريناها مع عدد من المعلمين و المعلمات.

و من خلال ما سبق ذكره تم صياغة (37) فقرة تشير إلى الرضا الوظيفي، مأخوذة من ثلاث جوانب (الرضا عن المناخ التعليمي، الرضا عن الأجر و الرضا عن التلاميذ).

بنود المقياس تتدرج ضمن ثلاث محاور أساسية هي على التوالي:

- المحور الأول (الرضا عن المناخ التعليمي): تتدرج تحته بنود عددها 15 بندا أرقامها هي (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15).
- المحور الثاني(الرضا عن الأجر): تتدرج تحته بنود عددها 10 بنود أرقامها هي (16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25).
- المحور الثالث(الرضا عن التلاميذ): تتدرج تحته بنود عددها 12بندا أرقامها هي (26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34،35،36،37).

بعد هذه الإجراءات تم توزيع المقياس على عينة استطلاعية قوامها 12معلم و معلمة و ذلك من أجل تحديد الخصائص السيكومترية لأداتي القياس المعتمدة في الدراسة و منه قد قمنا بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس، و طلب منهم إبداء أرائهم و اقتراحاتهم حول النقاط التالية:

- ملائمة و صلاحية العبارات لقياس اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات،مدى مناسبة البدائل المستخدمة أمام العبارات ومدى وضوح العبارات.

و. **كيفية تصحيح مقياس الرضا الوظيفي.** استخدمنا في دراستنا الحالية طريقة – ليكرت – الخماسية في قياس الرضا الوظيفي ، و تعتبر من أكثر الأساليب استخداما في قياس الرضا، و يطلب من المبحوثين الإجابة على كل عبارة بأحد البدائل التالية: الرضا بدرجة عالية، الرضا بدرجة جيدة، الرضا بدرجة متوسطة، عدم الرضا، عدم الرضا تماما، و تعطى لكل الاستجابات قيمة عددية، و نحصل على درجة المقياس بجمع استجابات الفرد على بنود المقياس، و يعبر المجموع عن درجة رضا الفرد عن الموضوع محل الدراسة.

- الدرجات المعطاة للبدائل:

الرضا بدرجة عالية: تعطى القيمة 1

الرضا بدرجة جيدة: تعطى القيمة 2

الرضا بدرجة متوسطة: تعطى القيمة 3

عدم الرضا: تعطى القيمة 4

عدم الرضا تماما: تعطى القيمة 5

كيفية تفسير درجات مقياس الرضا الوظيفي:

بناء على سلم التنقيط المعتمد في الدراسة الحالية قمنا بوضع المجالات التالية:

[37 73]: الرضا بدرجة عالية

[74 110]:الرضا بدرجة جيدة

[111]:الرضا بدرجة متوسطة

[112 147]:عدم الرضا

[148 185]:عدم الرضا تماما

ي.الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة (مقياس الاتجاهات و مقياس الرضا الوظيفي).بعد تفريغ البيانات من الاستمارات الخاصة بالتحكيم، وجد نسبة اتفاق 87,88% من طرف المحكمين(12محكم) حول صلاحية العبارات لقياس اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات، تم تعديل بعض العبارات حسب ملاحظات المحكمين.

و قد تم الاتفاق على صلاحية 37 فقرة من قبل المحكمين، و إدخال بعض التعديلات على بعض الفقرات من حيث الصياغة، و إعادة ترتيبها من حيث تباعد الفقرات المتشابهة حتى لا تثير التكرار في ذهن المستجيب، و ذلك انطلاقا من ملاحظات و اقتراحات المحكمين، و بذلك توصلنا إلى صدق المحكمين.

أما فيما يخص مقياس الرضا الوظيفي فقد تمت الموافقة عليه إجمالا.

أما فيما يخص الثبات .هناك العديد من الطرق لحساب الثبات، و لكن تم اعتماد طريقة التجزئة النصفية لربح الوقت كون الدراسة تمت مع نهاية السنة الدراسية 2016/ 2017، و قد تم تطبيق المقياسين على عينة قوامها 12 معلم من الطور الابتدائي (7 معلمين و 5 معلمات) ينتمون إلى إحدى المدارس الابتدائية الواقعة بمدينة قالمة (ابتدائية أحمد رضا حوحو بقالمة).

و من خلال حساب ثبات مقياس الاتجاهات المتكون من 37 بند موزعة على 3 أبعاد، و المطبق على عينة استطلاعية قوامها 12 معلم و معلمة، باستعمال طريقة التجزئة النصفية، تحصلنا على معامل **ثبات يساوي 0.83**، وهذا يشير إلى مستوى ثبات عال، مما يدل على صلاحية المقياس للتطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية.

وأيضا من خلال حساب ثبات مقياس الرضا الوظيفي و المتكون من 37 بند موزعة على 3 محاور، و المطبق على عينة قوامها 12 معلم و معلمة،و باستعمال طريقة التجزئة النصفية، تحصلنا على معامل **ثبات يساوي 0.73**، و هذا يشير إلى مستوى ثبات عال نوعا ما، مما يدل على صلاحية المقياس للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

ي. الأساليب الإحصائية المستخدمة. تمّ الاعتماد على العديد من الأساليب الإحصائية أهمها:

•معامل الارتباط، المتوسّط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، الاختبار التائي (T)

3.عرض و مناقشة النتائج.

1.3.عرض النتائج.

آ.عرض نتائج الفرضية العامة(توجد علاقة موجبة بين اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات و الرضا الوظيفي لديهم).للتحقق من الفرضية العامة قمنا بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و كذا حساب معامل الارتباط بيرسون.

جدول رقم(2) يمثل نتائج معامل الارتباط" بيرسون" بين مقياسي الاتجاهات نحو المقاربة بالكفاءات ،و الرضا الوظيفي لدى معلمي الطور الابتدائي.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة
الاتجاهات	99.23	11.91	0.38	0.037
الرضا الوظيفي	129.83	18.02		

من خلال الجدول يتضح أن قيمة ر المحسوبة 0.38 و هي موجبة و بمستوى دلالة (0.037)، و هو أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة(0.05) و بالتالي نرفض الفرضية الصفرية المقرة بعدم وجود علاقة بين

الاتجاهات تحو المقاربة بالكفاءات و الرضا الوظيفي لدى معلمي الطور الابتدائي و نقبل الفرضية البديلة المقرة بوجود علاقة بين الاتجاهات نحو المقاربة بالكفاءات و الرضا الوظيفي لدى معلمي الطور الابتدائي.

و يتضح أن العلاقة موجبة و ضعيفة نوعا ما بمعامل ارتباط قدره:0,38

ب.عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى. للتحقق من الفرضية الجزئية الأولى قمنا بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للاستجابات الكلية للعينة نحو مقياس الاتجاهات و النتائج المتحصل عليها ممثلة في الجدول التالي:

جدول رقم(3) يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للاتجاه نحو المقاربة بالكفاءات

الاتجاه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة
	99.23	11.91	185	37

من الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للاتجاه الكلي هو 99.23 و حسب مقياس التصحيح المعتمد في دراستنا فإن هذه الدرجة أقل من 111 أي من درجة الحياد و بالتالي تدل على السلبية في الاتجاه، بمعنى أن اتجاه معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات سلبي.

ج.عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية. للتحقق من فرضية الفروق في الاتجاه نحو المقاربة بالكفاءات تبعا للجنس اعتمدنا في ذلك حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل من الجنسين، و بعدها تم حساب الاختبار التائي (T) لعينتين مستقلتين غير متساويتين، لتحديد الفروق حسب الدلالة الإحصائية ، و فيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (4) يمثل نتائج اختبار (T) لحساب الفروق في الاتجاه بين الجنسين(ذكور/اناث):

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	8	97.87	11.21	θ.37	0.71
إناث	22	99.72	12.37		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول فإننا نلاحظ أن قيمةt= θ.37 و هي دالة عند مستوى الدلالة المحسوبة sig= 0.71 و الذي هو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في دراستنا (0.05) ، و بالتالي نقبل الفرضية الصفرية المقرة بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات حسب متغير الجنس و نرفض الفرضية البديلة المقرة بوجود اختلاف في اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات حسب متغير الجنس.

وإجمالا بالنسبة لهذه الفرضية فإنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين معلمي و معلمات الطور الابتدائي في الاتجاهات نحو المقاربة بالكفاءات.

د.عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة. للتحقق من الفرضية الأولى قمنا بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للاستجابات الكلية للعينة نحو مقياس الرضا الوظيفي، و النتائج المتحصل عليها ممثلة في الجدول التالي:

جدول رقم (5) يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للرضا الوظيفي:

الاتجاه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة
	129.83	18.02	185	37

من الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للرضا الوظيفي إجمالا هو 129.83 و حسب مقياس التصحيح المعتمد في دراستنا فإن هذه الدرجة أكبر من 111 أكبر من الحياد و تنتمي إلى المجال [12+ 147]و الذي يدل على عدم الرضا.

هـ.عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة. للتحقق من فرضية الفروق في الرضا الوظيفي لدى معلمي الطور الابتدائي تبعا لمتغير الجنس اعتمدنا في ذلك حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل من الجنسين، و بعدها تم حساب الاختبار التائي (T) لعينتين مستقلتين غير متساويتين، لتحديد الفروق حسب الدلالة الإحصائية، و فيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (6) يمثل نتائج اختبار (T) لحساب الفروق في الرضا الوظيفي بين الجنسين (ذكور/إناث):

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	8	135.5	10.67	1.04	0.30
إناث	22	127.77	19.85		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول فإننا نلاحظ أن قيمةt=1.04 و هي دالة عند مستوى الدلالة المحسوبةsig= 0.30 و الذي هو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في دراستنا (0.05) ، و بالتالي نقبل الفرضية الصفرية المقرة بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الوظيفي لدى معلمي الطور الابتدائي حسب متغير الجنس و نرفض الفرضية البديلة المقرة بوجود اختلاف في الرضا الوظيفي لدى معلمي الطور الابتدائي حسب متغير الجنس.

و إجمالا بالنسبة لهذه الفرضية فإنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين معلمي و معلمات الطور الابتدائي في مستوى الرضا الوظيفي لديهم.و قد تمت مناقشة النتائج المتحصل عليها كالتالي:

2.3.مناقشة النتائج.

آ.مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة(توجد علاقة موجبة بين اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات و الرضا الوظيفي لديهم .تبين من خلال النتائج المتحصل عليها أنه توجد علاقة موجبة بين اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات و الرضا الوظيفي لديهم.

و قد ترجع تلك العلاقة إلى كون الاتجاه النفسي له دور كبير في تحديد سلوك الأفراد الظاهر منه و الباطن، و من بين تلك السلوكيات نجد الرضا الوظيفي، و الإنسان بطبيعته يكون راض عن ما ييسر له حياته و ذلك في جميع الميادين و خاصة ميدان العمل، و نظرا للتعقيدات و الصعوبات التي تضمنها نظام المقاربة بالكفاءات كونه لا يتناسب و طبيعة المجتمع الجزائري، فوفقا له يجب أن يكون للمتعلم معارف قبلية و مكتسبات معرفية قبل التحاقه بالمدرسة و هذا ما لا نجده عند أغلب المتعلمين، إضافة إلى ذلك فنظام التدريس وفق المقاربة بالكفاءات طبّق مباشرة و لم يكن هناك استعداد لذلك و خاصة من طرف المعلم فكان و لازال هذا النظام

علامة استفهام بالنسبة له، مما أدى إلى الصعوبة في تطبيقه وكل ما يتضمن التعقيد و الصعوبة غالبا ما يكون الاتجاه نحوه سلبي، و كون المعلم مجبر على العمل وفق هذا النظام فلابد عليه من تحمل تلك الصعوبات والتعقيدات التي يحتويها هذا النظام و التي نجدها بكثرة في الطور الابتدائي مقارنة بالأطوار الأخرى وهذا ما جعل المعلم غير راض في مجال عمله.

و بالتالي فالرضا الوظيفي لدى معلمي الطور الابتدائي مرتبط بشكل كبير باتجاهاتهم نحو المقاربة بالكفاءات.

ب.مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات الجزئية.

✓ **مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى** (اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات سلبية) .تبين من خلال النتائج حول طبيعة اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات أن المتوسط الحسابي للاتجاه الكلي لأفرد العينة قدر بـ : 99.23 و حسب مقياس التصحيح المعتمد في الدراسة فإن هذه القيمة تدل على السلبية في الاتجاه. وقد ارجع تلك السلبية في الاتجاه إلى نقص المعارف حول إستراتيجية المقاربة بالكفاءات فهناك من يرى أن المقاربة بالكفاءات تعتمد على مبدأ التعليم إلا أنها حقيقة تعتمد على مبدأ التعلم فالمتعلم في إطار المقاربة بالكفاءات هو محور العملية التعليمية التعلمية و بالتالي اكتساب المعارف يكون ذاتي بالنسبة للمتعلم أما فيما يخص التعليم فيعني تلقي المعرفة من الغير و هذا ما تتضمنه المقاربة بالأهداف فالمعلم فيها أساس العملية التعليمية التعلمية و هذا ما يتضح من خلال الإجابة على البند القائل" تعتمد المقاربة بالكفاءات على مبدأ التعليم" حيث تمت الموافقة عليه عموما بنسبة 73.3 % ، ليس هذا فقط بل هناك من يعارض فكرة أن المقاربة بالكفاءات تجعل من العلم علم من أجل المنفعة لا من أجل العلم فقط، و هذا ما بينته استجابات أفراد العينة نحو البند القائل"المقاربة بالكفاءات نقطة تحولية من فكرة العلم من أجل العلم إلى العلم من أجل المنفعة " إذ عارضه نسبة 3.3% من أفراد العينة، صحيح أنها نسبة قليلة إلا انه لا يجب أن تظهر ،و الغريب في الأمر انه هناك من لا يدرك الوسائل التقويمية المعتمدة في إطار المقاربة بالكفاءات و هذا ما أظهرته استجابات أفراد العينة نحو البند القائل" الملاحظة من وسائل التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات" إذ نجد انه هناك من عارض ذلك .

وقد ترجع السلبية في الاتجاه نحو المقاربة بالكفاءات إلى الصعوبة التي يلقاها التلميذ في استيعاب الدروس و هذا ما أكدته استجابات أفراد العينة نحو البند القائل" صعوبة فهم التلاميذ لبعض المقررات يزعجني" فنسبة الموافقة عليه عموما كانت 93.20%من المجموع الكلي لأفراد العينة.وقد تتضح الصعوبة في فهم الدروس في قلة التغذية الراجعة من طرف المتعلم و هذا ما بينته استجابات أفراد العينة نحو البند القائل"غالبا ما لا أجد تغذية راجعة من التلاميذ مما يشعرني بالإحباط" حيث تمت الموافقة عموما عليه بنسبة 73.3%.

ومن العوامل التي قد تؤدي إلى السلبية في اتجاه معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات نجد صعوبة المقرر الدراسي و تعقيده و هذا ما يتضح لنا من خلال استجابات أفراد العينة نحو البند القائل" المقرر الدراسي يشعرني بالإحباط لتعقيده من حيث المضمون" حيث تمت الموافقة عليه عموما بنسبة53%، إذ نجد أن التعقيد في المقرر الدراسي يشعر المعلم بالإحباط، ليس هذا فقط بل المعلم يرغب في التغيب للتقليل من ساعات العمل المرهقة و هذا ما بينته استجابات أفراد العينة نحو البند القائل"أرغب بالتغيب للتقليل من ساعات العمل المرهقة" غذ وافق عليه 26.6%من مجموع أفراد العينة و هي نسبة لا بأس بها.

و نظرا لتعقيد المقرر الدراسي و صعوبة استيعابه من طرف التلميذ فهذا يؤثر على المستوى التعليمي له مما يشعر المعلم بعدم الارتياح و هذا ما أكددته استجابات أفراد العينة نحو البند القائل" لا أشعر بالارتياح حيال المستوى التعليمي للتلاميذ "، حيث تمت الموافقة عليه بنسبة 63.3%. و عدم حضور الحصص التكوينية المدرجة للمعلم قد يكون مؤشر على السلبية نحو المقاربة بالكفاءات و هذا ما بينته الاستجابات نحو البند القائل"لا أحضر الحصص التكوينية المدرجة لأنني أرى أنه لا جدوى منها" حيث نجد أن نسبة الموافقة عموما كانت 30%، و هي نسبة مقبولة ، و تتوافق هذه النتائج مع دراسة "لونيس سعيدة(2005/2004)التي دلت نتائجها على أن أغلبية معلمي المرحلة الابتدائية لديهم اتجاهات سلبية نحو مهنة التعليم،و كذا دراسة قرايرية/حرقاس وسيلة (2010/2009)الكفاءات المحددة في المناهج لم تحدد انطلاقا من تحليل حاجيات التلميذ، و لا حاجيات المجتمع، و لا طبيعة المتعلم و بيئته.و كثير من الأهداف التعليمية ضمن الإصلاحات غير واقعية أي لا تتناسب مع الإمكانيات المتاحة.و هذا ما يدل على عدم تكييف نظام المقاربة بالكفاءات مع طبيعة المجامع الجزائري.بالإضافة إلى كونه غير قابل للتطبيق نظرا للنقص في الإمكانيات المادية والوسائل

والتجهيزات.ليس هذا فقط بل توصلت حرقاس الى أنه إلى حد يومنا هذا لا يزال المعلمون لم يفهموا ما هو المطلوب منهم بالتحديد بسبب ضعف التكوين الأكاديمي، و عدم دقة التكوين ألتأهيلي.

✓**مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية**(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي الطور الابتدائي نحو المقاربة بالكفاءات تبعا لمتغير الجنس).

و بالنسبة للفروق بين المعلمين و المعلمات في الاتجاه نحو المقاربة بالكفاءات، نستدل بالنتائج المتحصل عليها و المتمثلة في نتائج اختبار (T) لحساب الفروق في الاتجاه حسب الجنس، فمن خلاله تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمين و المعلمات في اتجاهاتهم نحو المقاربة بالكفاءات و ذلك قد يرجع إلى كون موضوع الاتجاه موضوع معاش من طرف الجنسين و هو متعلق بمجال العمل، فالمقاربة بالكفاءات كلا الجنسين يعتمدها في أداء وظيفته التعليمية، و إن كانت هناك صعوبة في التطبيق فكلاهما يتأثر، و إن كانت لم تتوفر الشروط الملائمة لتطبيق هذه المقاربة فكلا الجنسين يتأثر أيضا، فكون المعلمة أنثى و المعلم ذكر لا يغير شيئا في الأمر، أي أن طبيعة الجنس لا تؤثر في طبيعة الاتجاه نحو المقاربة بالكفاءات و هذا ما خلصت اليه دراسة العرابي محمود (2011/2010)دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية في مستغانم.

و من أهم النتائج المتوصل إليها هو أن السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية لا يتوافق مع إستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات.بمعنى أن المعلم لا يتبع إستراتيجية المقاربة بالكفاءات أثناء قيامه بعملية التدريس ، و قد يرجع ذلك إلى غموض النظام أو صعوبة تطبيقه أو الاتجاه السلبي نحو هذا النظام.

✓ **مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة**(مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي الطور الابتدائي منخفض).وبالنسبة للرضا الوظيفي لدى معلمي الطور الابتدائي فنستدل عليه من النتائج المتحصل عليها إذ يتضح أن المتوسط الحسابي للاستجابات قدر بـ: 129.83 و حسب مفتاح التصحيح المعتمد في الدراسة فإن هذه القيمة تقع في المجال الذي يدل على عدم الرضا.

و قد يرجع ذلك إلى العديد من العوامل نجد من بينها الأجر، المناخ التعليمي و التلاميذ، ففي ما يخص الأجر فعموما استجابات أفراد العينة تدل على عدم الرضا عن الأجر و هذا ما بينه المتوسط الحسابي لمحور الرضا

عن الأجر، من حيث مقارنته بالأجور الخاصة بالموظفين في القطاعات الأخرى و كذا بالمقارنة بمتطلبات الحياة فالمعلم يرى أنه غير كاف لتلبية حاجاته.وأيضا لا يتناسب و جهده المبذول.

أما فيما يخص المناخ التعليمي فالمعلم غير راض عنه وهذا لنقص الإمكانيات المادية و الأجهزة اللازمة للتدريس وفق النظام التربوي الجديد، بالإضافة إلى مضمون المنهاج الدراسي الذي يتميز بالطول و التعقيد.

و أما فيما يخص الرضا عن التلاميذ فهو الأخر لا يوجد، فالمعلم غير راض عن المكتسبات القبلية للتلميذ، وكذا عن تفاعله في القسم حتى عن استجابته للتوجيهات.

✓ **مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الرابعة**(لا توجد فروق في مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي الطور الابتدائي تعزى لمتغير الجنس):

و بالنسبة للفروق في الرضا الوظيفي لدى معلمي الطور الابتدائي تبعا لمتغير الجنس فهي لا توجد، حسب ما بينته النتائج، و قد يرجع ذلك إلى أن المهام الموكلة للمعلم لا تختلف باختلاف الجنس أي أن المعلم و المعلمة في الطور الابتدائي كلاهما له نفس الالتزامات حيال المهنة التي يزاولانها.

قائمة المراجع:

إيناس فؤاد نواوي،2019.***الرضا الوظيفي وعلاقته بالالتزام التنظيمي لدى المشرفين التربويين و المشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة***،رسالة ماجستير 2019/2018،جامعة ام القرى،السعودية،https://app.box.com/s/uzzu6dpyvhufktn2uaki

حامد عبد السلام زهران،1970.***علم النفس الاجتماعي*** ، القاهرة: مكتبة النهضة العربية.

رافدة الحريري ،2010.***طرق التدريس بين التقليد و التجديد***، ط1، الأردن: دار الفكر.

سلمى زكي ناشف.، 2009.***المفاهيم العلمية و طرائق التدريس***، ط1: دار المناهج للنشر و التوزيع.

عبد الفتاح لطفي، دويدار،2009.***سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات و الاتجاهات***، القاهرة: دار النهضة العربية للنشر و التوزيع.

عبد الكريم ،غريب.،2005، أي مستقبل للكفايات،ط1، المغرب: منشورات عالم التربية.

عبد الكريم و آخرون في معجم التربية،1994.***مصطلحات البيداغوجيا و الديداكتيك***، دط، المغرب: دار الخطابي للطباعة و النشر.

عبد الكريم، غريب.، 2003.***استراتيجيات الكفايات و أساليب تقويم جودة تكوينها***،ط3 مزيدة و معدلة،المغرب: منشور ات عالم التربية.

عبد اللطيف بن حسين فرج،2005.***طرق التدريس في القرن الواحد و العشرون***، دط، الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

علي أوحيدة ،2017.***فن التعليم بالكفاءات للمعلمين و الأساتذة***، دط، الجزائر: دار التلميذ للنشر.

علي أوحيدة،2017.***التدريس بالكفاءات للمعلمين و الأساتذة***، دط، الجزائر: دار التلميذ للنشر.

قرايرية، حرقاس وسيلة، 2010.***تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي و مفتشي المرحلة الابتدائية*** – دراسة ميدانية بالمقاطعات التربوية بولاية قالمة، رسالة دكتوراه.

موريس، انجرس،2004.***منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية و تدريبات علمية***،الجزائر: دار القصبة للنشر.

سناء عبد الكريم الخناق،.2012 المناخ التنظيمي والعلاقة مع الإدارة ودورهما في تحقيق الرضا الوظيفي للأكاديميين : دراسة تطبيقية مقارنة في إحدى الجامعات الماليزية***مجلة الباحث*** – عدد 10،2012،جامعة ورقلة،https://revues.univ-ouargla.dz/index.php/numero-10-2012